mroftalp htehaB ni knil muideM



# صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 02-7-8341

عبدالعزيز الراجحي

---

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:02

جماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة باب فضل انصات المأموم عند عند خروج الامام قبل الابتداء في الخطبة باب باب فضل انصات المأموم عند خروج الامام قبل الابتداء في الخطبة؟ نعم - 00:00:22

ضد قول من زعم انك كلام الامام يقطع الكلام قال ابو بكر في خبر ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وانصت اذا وانصت اذا خرج اذا خرج امامه - 00:00:43

وانصت اذا خرج امامه. هم. وكذلك في خبر سليمان ايضا. وابي ايوب الانصاري رضي الله  قد فظلت خبر ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما فيما تقدم من الكتاب اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن ابن شوكر - 00:01:05

ابن رافع البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا بي عن ابن عن ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم التيمي عن عمران ابن ابي يحيى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:01:35

عليه وسلم يقول اللهم صلي وسلم من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج الى المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذي احدا ثم ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي - 00:02:04

كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى قال ابو بكر هذا من جنس الذي اقول من من استباح عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:27

من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج الى فيركع ان بدالة ولم يؤذي احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي - 00:02:51

كان كفارة لما لما بينها وبين الجمعة الاخرى قال ابو بكر فراح له زيادة ثلاثة ايام الحسنة بعشر امثالها من استمع واغتسل وانصت ايش نعم احسن الله اليك نعم اه من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده وطيب نعم ولبس من احسن ثيابه ثم خرج الى - 00:03:10

المسجد فيركع ان بدا له. ولم يؤذي احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى نعم هذا فضل عظيم نعم نعم هنا تعليق - 00:03:43

اه قال نعم بعد قليل بعد ما نقرأ كامل المؤلف على تعليق هذا الطير. قال ابو بكر هذا من الجنس الذي اقول الانصات عند العرب قد يكون الانصات عن مكالمة بعضهم بعضا. دون قراءة القرآن. ودون ذكر الله - 00:04:06

ايها الدعاء كخبر ابي هريرة رضي الله عنه كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت واذا قرأ القرآن فاستمعوا وانصتوا فاستمعوا له وانصتوا نعم. وانما زجروا في الاية عن مكالمة بعضهم بعضا. اسعد. نعم - 00:04:29

قال ابو بكر هذا من جنس الذي اقول نعم ان الانصات عند العرب قد يكون الانصات عن مكالمة بعضهم بعظ نعم دون قراءة القرآن ودون ذكر الله والدعاء. نعم. كخبر ابي هريرة رضي الله عنه كانوا - 00:04:53

في الصلاة فنزلت واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. نعم. فانما زجروا هذا في اول الاسلام. نعم فانما زجروا في الاية عن مكالمة

بعضهم بعضا. وامروا بالانصات عند قراءة القرآن. الانصات - 00:05:13
عن كلام الناس لا عن قراءة القرآن والتسبيح والتكبير والذكر والدعاء اذ اذ العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بقوله ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلي - 00:05:33
ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة. ولا يكبر للركوع ولا في الركوع نعم احسن الله اليك حديث. اذ العلم نعم. محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بقوله. نعم - 00:05:53
ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلي؟ لا. ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة ان ينصتوا شاهدوا الجمعة. نعم. ان ينصتوا شاهد شاهدوا الجمعة. هم. فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة - 00:06:16
ولا يكبر للركوع ولا يسبح في الركوع. ولا يقول ربنا لك الحمد بعد بعد رفع الرأس من الركوع ولا يكبر عند ولا ايش ولا يكبر. نعم. ولا يقول ربنا لك الحمد. هم. بعد رفع الرأس من - 00:06:36
ركوع. نعم. ولا يكبر عند الاهواء الى السجود ولا يسبح ولا يسبح في السجود ولا يتشهد في القعود وهذا وهذا لا يتوهبه من يعرف احكام الله ودينه. فالعلم ان معنى الانصات في هذا الخبر عن مكالمة الناس وعن كلام الناس - 00:06:56
لا عما لا عما امر المصلي من التكبير والقراءة والتسبيح والذكر الذي امر به في الصلاة هكذا معنى خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثبت واذا قرأ فانصتوا اي انصتوا عن كلام الناس وقد بينت معنى الانصات وعلى كم معنى - 00:07:21
هذا اللفظ في المسألة التي امليتها في القراءة خلف الامام نعمة هنا تعليق واذا قرئ فانصتوا مم تردد المصنف في صحة هذه الزيادة. هم وهي زيادة شادة والحديث بهذه الزيادة رواها ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان - 00:07:46
عن محمد ابن عجلان عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. واذا قرأ فانصتوا واذا ركع - 00:08:13
فاركعوا اخرجه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي من طريق ابي خالد الاحمر به وقد زاد محمد بن عجلان في هذا الحديث زيادة واذا قرئ فانصتوا وتفرد بها فقد رواه مصعب ابن سعد عند احمد وابي داوود وسهيل ابن ابي صالح عند مسلم. والمصنف كما تقدم والاعمش عند احمد - 00:08:34
ومسلم وابن ماجة والمصنف ثلاثتهم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنهما ولم يذكروا هذه الزيادة وعندي ان هذه الزيادة عن من محمد بن عجلان وهو الذي تفرد بها قال النسائي لا - 00:09:00
احدا تابع ابن عجلان على قوله واذا قرئ فانصتوا واذا قرأ فانصتوا. وقد ظن ابو ابو داوود ان هذه الزيادة من ابي خال الاحمر اذ قال هذه الزيادة واذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة - 00:09:18
الوهم عندنا من ابي خالد الاحمر هكذا قال رحمه الله وليس الامر كذلك فان ابا خالد الاحمر متابع على هذه الزيادة فقد اخرجه النسائي قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن مبارك قال حدثنا محمد ابن سعيد الانصاري عن ابن عجلان به بالزيادة - 00:09:38
المذكورة فهذه متابعة تامة من محمد بن سعيد الانصاري وهو ثقة لابي خالد الاحمر مما يرفع احتمال الزيادة من ابي خالد ويصير الحمل في هذه الزيادة على محمد بن عجلان. وقد صحح هذه الزيادة مسلم في صحيحه. والصواب - 00:10:01
انها شاذة لشدة الفرضية والمخالفة ومخالفة لمخالفة محمد ابن عجلان لمن هم اكثر عددا منهم لمن هم اكثر عددا منهم واشد حفظا ثم قال احسن الله اليك باب ذكر ان موضع قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة - 00:10:23
كان قبل اتخاذه المنبر اخر ما قرأت هذي تعليق نعم اللي قرأنا لك اه لكن بعظها هنا الله يهديك ايه اللي هو الالباني بل هو ثابت صحيح وقد صححه الامام مسلم وهو مخرج في الارواء وصحيح السنن - 00:10:51
وهذا المعنى الذي ذكره المصلي السعيد والله اعلم. قال احسن واذا قري فانصتوا. فانصتوا قال اي انصتوا عن عن كلام الناس وقد بينتها معنى الانصات وعلى كم معنى ينصرف هذا اللفظ في المسألة التي - 00:11:11
صليت في القراءة خلف الامام ذكر هنا احسن الله اليك في الحاشية قال الشيخ بل هو ثابت صحيح وقد صححه الامام مسلم وهو

مخرج في ارواء وصحيح السنن وحمله على المعنى الذي ذكره المصنف بعيد والله تعالى اعلم. نعم - 00:11:31
عند الاخوان قالوا انها شاذة واذا عندك الاية نعم طويل المبحث نأتي الحاشية اذا صاحب الحاشية ها محل ايه اطال فيها هم لكن قال فهذه متابعة تامة من محمد بن سعيد الانصاري وهو ثقة. نعم اشوف - 00:11:51
تردد المصنف في هذه الزيادة وهي زيادة شاذة والحديث بهذه الزيادة. رواه ابو خالد الاحمر سليمان نحباء عن محمد بن عجلان عن زيد يسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله - 00:12:29
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي انما جعل الامام ليتم به فاذا كبر فكبر ولا تكبروا حتى يكبر. واذا قرأ فانصتوا واذا ركع فاركعوا اخرجه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي من طريق ابي خالد الاحمد به. وقد زاد محمد بن عجلان في هذا - 00:12:49
في الحديث زيادة واذا قرأ فانصتوا وتفرد بها. فقد رواه مصعد ابن مصعب ابن سعد تزوج ايش؟ نعم. وقد زاد محمد ابن عجلان في هذه في هذا الحديث زيادة. نعم. واذا قرئ فانصت - 00:13:20
وتفرد بها فقد رواه مصعب بن سعد عند احمد وابي داود وسهيل ابن ابي صالح عند مسلم والمصنف كما فتقدم والاعمش عند احمد. ومسلم وابن ماجة والمصنف. ثلاثتهم عن ابي صالح وعن ابي هريرة رضي الله - 00:13:40
ولم يذكروا هذه الزيادة. وعندي ان هذه الزيادة من محمد بن عجلان. وهو وهو الذي تفرد بها قال النسائي لا نعلم احدا تابع ابن عجلان على قوله. واذا قرأ فانصتوا وقد ظن ابو داوود ان هذه الزيادة من - 00:14:02
ابي خالد الاحمر اذ قال هذه الزيادة واذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم من الوهم عندنا من ابي خالد الاحمر هكذا قال رحمه الله وليس الامر كذلك فان ابا خالد الاحمر متابع على هذه الزيادة - 00:14:26
فقد اخرجه النسائي وقال حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك قال حدثنا محمد ابن سعيد الانصاري عن ابن عجلان به بالزيادة المذكورة. فهذه متابعة تامة من محمد بن سعيد الانصاري وهو ثقة لابي وهو ثقة لابي خالد الاحمر - 00:14:49
مما يرفع احتمال الزيادة من ابي خالد ويصير الحمل في هذه الزيادة عن محمد بن عجلان. وقد صحح هذه الزيادة مسلم في صحيحه ان شادة لشدة الفرضية ولمخالفة محمد ابن عجلان - 00:15:16
لمن هم اكثر وعددا واشد حفظا. قال الالباني ايه. ماذا قال الالباني يا شيخ؟ قال الالباني بل هو ثابت صحيح. وقد صححه الامام مسلم وهو خرج في الارواء السنن وحمله على المعنى الذي ذكره المصنف بعيد. لقوله ان ثبت المؤلف ان ثبت. ان ثبت ايش؟ ان ثبت واذا قرئ فانصت - 00:15:40
واذا قرأ فانصتوا نعم واذا قرأ فانصتوا اي انصتوا عن كلام الناس. نعم. لكن كلام المصنف احسن الله عملك قال ان ثبت ايه. وهو ثابت عند عند مسلم احسن الله اليك - 00:16:08
قال ابو بكر هذا من الجنس الذي يقول ان الانصات عند العرب قد يكون انصات عن مكالمة بعضهم بعض دون قراءة القرآن والمتن المتن نعم هذا مثل المؤلف مثل الحديث مثل الحديث - 00:16:23
يقول صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب كان عنده ولبس من احسن ثم خرج الى المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذي احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي. كان كفارة لما بينها وبين الجمعة - 00:16:45
الاخرى ما فيها ثم انصت ها ثم انصت لكن قال هذا من جنس ثم ذكر انصت انصت الامام ها نعم وذكر في تعليق له اه نعم كما قال ابو بكر هذا من الجسر؟ نعم - 00:17:10
قال ابو بكر رحمه الله تعالى هذا من الجنس الذي يقول ان الانصات عند العرب قد يكون الانصات مكالمة بعضهم بعضا دون قراءة القرآن وذكر الله والدعاء نعم هذا هذا ما يسمى كلام الناس - 00:17:34
نعم كخبر ابي هريرة رضي الله عنه كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت واذا قرأ القرآن فاستمعوا فاستمعوا له وانصتوا. نعم. فانما زجروا في الاية عن مكالمة بعضهم بعضا. وامروا انصات عند قراءة القرآن. الانصات عن كلام الناس لا عن قراءة القرآن والتسبيح والتكبير - 00:17:54

والذكر والدعاء. اذ العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بقوله ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلي ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة ولا يكبر للركوع ولا يسبح في الركوع. ولا يقول ولا - 00:18:25
لا يقول ربنا لك الحمد بعد رفع الرأس من الركوع ولا يكبر عند الاهواء لا السجود ولا ولا فيسبح في السجود ولا تشهد بالقعود. وهذا لا يتوهمه من يعرف احكام الله - 00:18:54
ودينه فالعلم محيط ودينه فالعلم محيط ان معنى الانصات في هذا الخبر عن الناس وعن كلام الناس. لا عما امر المصلين من التكبير والقراءة والتسبيح والذكر الذي امر بي في الصلاة فهكذا معنى خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثبت الخبر واذا - 00:19:14
يا فانصتوا اي انصتوا عن كلام الناس. وقد بينت معنى هذا الانصات وعلى كم معنى يصرف هذا اللفظ في هذه المسألة التي امليتها في القراءة خلف الامام والله اعلم. نعم هذه الاية فاذا قرأ فاستقال الامام احمد رحمه الله هذه الاية في الصلاة - 00:19:44
ادرك الصلاة لان الصلاة القراءة هذا في الصلاة اما في غير الصلاة فلا يجب الاصوات يجب الانصات في الصلاة اذا قرأ الامام اذا استثنى بذلك الفاتحة. هذا الصحيح فانه فانها تقرأ ويكلمها ويقرأ اذا لم يكن له ثكنات - 00:20:07
باصح قوله العلماء فيها خلاف الجمهور على ان الامام اذا قرأ فيجب الان الصلاة ولا يقرأ الامام الفاتحة المأموم وقراءة الام له كافية. والقول الثاني انه لابد ان يقرأها لعموم - 00:20:26
لا صلاة للمرأة بفاتحة الكتاب وتكون مستثناة  هذه في الاية اما واذا قرأ فانصتوا فهذه في صحتها نظر فاذا قرأ في الحديث اذا قرأ فانصتوا  هي اللي تكلم عليها عندك ها؟ ايش - 00:20:44
نعم وقال في الشرق قال الشيخ بل هو ثابت صحيح. هم الامام مسلم وهو مخرج في الارواء وصحيح السنن وحمله على هذا المعنى الذي ذكره مصنف بعيد. وهو؟ والله اعلم اللي قوله - 00:21:12
ثبت. ايه. لا لا قولوا حولوا على كلام الناس اه لكن في اشكال في كلامه اسأل الله عملك قول الامام قال هنا يا شيخ ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة ولا يكبر الركوع ولا يسبح - 00:21:27
يعني المقصد ايش؟ قال احسن الله عملك  ثم انصت ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلي. نعم. ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة ولا يكبر للركوع ولا - 00:21:46
يسبح بالركوع ولا يقول ربنا ولك الحمد بعد رفع الراس من الركوع ولا يكبر عند الاهواء الى السجود ولا يسبح في السجود ولا يتجه في القعود ولا يتوهم وهذا لا يتوهمه من يعرف احكام احكام الله ودينه - 00:22:05
هذا يكبر في الركوع هذا معروف انه الامام المأموم يكبر كل هذا ليس ليس مرادا. الانصات اذا خرج الامام ان تنصت تستمع الخطبة فقط لا وكذلك وفي الصلاة كذلك وفي الصلاة تنصت لكن اذا سمعت صوتك لما تكبر ولا تقرأ الفاتحة هذا قوله - 00:22:20
هذا عملك الماموم يعني ينصت قبل ان يبدأ الامام في الخطبة هذا هو يعني يقول هنا احسن الله اليك آآ اذ العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم لم يرد بقوله ثم انصت اذا خرج - 00:22:51
ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلي ايه حتى يصلي المخرج حتى يصلي ليس المراد انك تسكت ولا تكبر في الركوع ولا تكبرون السجود ولا ولا تقرأ الفاتحة هذا مقصوده - 00:23:14
لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج فاذا خرج امامه انصت ينصت لاستماع الجمعة اي نعم وكذلك حتى يصلي انصت حتى يصلي حتى يصلي نعم ايه حتى ينتهي من الصلاة لكن الشيخ ابن خزيمة احسن الله عملك ايه كأن هنا توهم في المسألة - 00:23:28
ما توهم كلامه صحيح. لا لا. ماشي كلام رحمه الله يقول ان الانصات مستمر من حين يبدأ الامام في الخطبة حتى تنتهي الصلاة ولكن آآ ما يسوى صلاة تكبير المأموم - 00:23:48
ولا اقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى ولا يشوى الاوصاف قراءة الفاتحة عند القائلين بانه يجب قراءة الفاتحة تصنع تتأملها بس انت الوهم عندك انت وفق الله الجميع احسن الله اليك امرأة احسن الله اليك الان آآ تدخل في - 00:24:06
بغيبوبة هي في المستشفى الان. نعم. وادخل كل فترة في غيبوبة. نعم. كيف تصلي؟ احسن الله اليك الصلوات تصعو قليل ثم تدخل

في غيبوبة مرة اخرى. مدة الغيبوبة كم؟ تقعد بالساعات احسن الله كم له مدة في هذا؟ لها يمكن اه الان حدود خمسطعشر يوم - 00:24:28

في المستشفى عسى الله غيبوبة المدة اليسيرة اللي ما تعقل فيها ما ما يجب عليه شيء قال ما فعله القلق؟ هذا كله الغيبوبة اللي تكون يوم او يومين مثل ما وسع على عمار يقاس على النوم اما اذا طالت المدة رفعه - 00:24:46

نعم. لم يخرجه مسلم في صحيحه لكنه ذكر في الصحيح انه صحيح. ها ماذا يكره؟ مسلم قال صحيح فقال لما لم تضع متاهنا؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعت انما وضعت ها هنا ما اجمع عليه. هذا فيه وين - 00:25:04

تعليق في كتاب الصلاة احسن الله في كتاب الصلاة ايه وهذا على كل حال في اه يعني في قوله اذا قرأ فانصتوا فلا يعني الجمهور يتكلمون فيها الجمهور يرى انه - 00:25:24

يرون انه ينصت وانه لا يقرأ وفي القول الثاني يعني القول الثاني لاهل العلم انه استثنى حتى ولو صح والمستثنى قراءة الفاتحة على العموم لا صلاة للمغرب فهذا الكتاب يقرأها ثم ينصت - 00:25:44

يعني في كلامه فيها كلام يعني في ثبوتها اللي هي شاذة او غير شاذة في كذا. نعم. السؤال يا فضيلة الشيخ احسن الله اليك اذا صلى الرجل المغرب في بيته او العشاء يجهر بها او لم يجهر بها وش الفريضة؟ ايه يجهر - 00:26:06

الجهادية نعم المغرب والعشاء والفجر جهرية سواء منفرد منفرد ولا جماعة ولا مع سواء جماعة او واحد نعم السؤال رحم الله والديك وجميع المسلمين امين امين امين اه سمعت انا في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة في الاحاديث الشريفة الشريفة الطاهرة - 00:26:26

بانها قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السواد. انا ابغى اسأل يا فضيلة الشيخ عشت لهم السواد ايه هذا حديث ابو السواد ايش؟ سواد الصبغة الاسود هاه في حديث والد ابن والد عبدالله ابن ابي بكر آآ جيء به النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه - 00:26:46

فقال غيروا هذا وجنبوا السواد اختلفوا ما في جانب السواد قال بعض الرواة غيروا هذا فيه كلام لاهل العلم ذكره ابن القيم رحمه الله والصواب المنع المرض السواد الخالص الذي يكون خالص من المرأة لكن يخلط يكون معاه الحفرة فيضرب الى الحمرة - 00:27:14

او في كل ثوب بالاحمر او بالاصفر كان كان ابو بكر رضي الله عنه يصفو بالحنة والكتم وكان عمر رضي الله عنه اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما كما قال انس لم يكن في رأس ولحته عشرين شيبة ما شاب - 00:27:45

اللهم صلي وسلم ولكنه جاء في بعض انه صبغ وهذا سبب ان كان يتطيب ويكثر من الطيب حتى يحمر الشعر فيظن بعض الناس انه ما استطاع الاسلام فالصوم بالحنة والكتب هذا افضل. يضربن الحمرة. فالثاني صوب الحمرة وثاني صبغ السواد. اما بالصفرة - 00:28:04

او بالحظرة او بالسنة والكتب اما صبغ السواد الخالص فالاولى تركه نعم وفق الله الجميع بارك الله وبحمدك اشهد وفق الله الجميع - 00:28:28